

نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- (أهون ما ألقاه إلا من القلى ... هوى ونوى نيل الرضى منك بغيتي) .
 - (أخوض الصلا أطفى العلا والعلو لا ... أصل السلا أرعى الخلا بين عبرتي) .
 - (ألا قاتل الأحماء غدوة ... لقد أصلت الأحشاء نيران لوعة) .
 - (وقاتل مغناها وموقف شجوها ... على الغصن ماذا هيجت حين غنت) .
 - (فغنت غناء أعجميا فهيجت ... غرامي من ذكرى عهد تولت) .
 - (فأرسلت الأجنان سحبا واوقدت ... جواي الذي كانت ضلوعي أكنت) .
 - (نظرت بصحراء البريقين نظرة ... وصلت بها قلبي فصل وصلت) .
 - (فيا لهما قلبا شجيا ونظرة ... حجازية لو جن طرف لجنت) .
 - (وواعجبا للقلب كيف اعترافه ... وكيف بدت أسرارته خلف ستره) .
 - (وللعين لما سوئلت كيف أخبرت ... وللنفس لما وطنت كيف ذلت) .
 - (وكنا سلطنا في صعود من الهوى ... يسامي بأعلام العلا كل رتبة) .
 - (إلى مستوى ما فوقه فيه مستوى ... فلما توافينا ثبت وزلت) .
 - (وكنا عقدنا عقدة الوصل بيننا ... على نحر قربان لدى قبر شيبة) .
 - (مؤكدة بالندى أيام عهده ... فلما تواتقنا شددت وحلت) .
- ومن فصل الاحتفال .
- (أزور اعتمارا أرضها بتنسك ... وأقصد حجا بيتها بتحلة) .
 - (وفي نشأتي الأخرى ظهرت بما علت ... له نشأتي الأولى على كل فطرة) .
 - (ولولا خفاء الرمز من لا ولن ولم ... تجدها لشملي مسلكا بتشتت) .
 - (ولو لم يجدد عهدنا عقد خلة ... قضيت ولم يقض المنى صدق توبة)